

التطعيم في الماضي والحاضر والمستقبل

التطعيم ضد الامراض المختلفة هو شيء مقبول جداً في يومنا هذا. مقارنة مع القرن الثامن عشر حيث لم يُطعم الناس فيه بطريقة مرتبة ضد الامراض.

مرض الجدري هو احد الامراض الذي اودى بحياة الكثير من الناس. المسبب لهذا المرض فيروس يصيب الجلد في جميع اعضاء الجسم.

لقد عرّف الطبيب الانجليزي القروي المسمى ادوار جينر من اهالي قريته ان الابقار قد اصببت في بعض الاحيان بمرض الجدري الذي يشبه مرض الجدري عند الانسان.

وقد اتضح ان الاشخاص الذين اصابوا بعدوى المرض من الابقار المصابة بالجدري اصبحوا مطعمين ضد المرض بسبب اصابتهم بالعدوى، فلم يحدث لديهم هذا المرض فيما بعد.

في سنة 1796 استخدم جينر المعرفة التي حصل عليها من اهالي القرية لكي يطعم الناس ضد مرض الجدري حيث جرح احد الاولاد، ودهن على جرحه مادة أخذت من بقرة مصابة بمرض الجدري.

أصيب الولد بمرض بسيط في جلده، لكنه شفي بعد ايام قليلة.

بعد شهرين أعاد جنر نفس العملية، لكنه في هذه المرة استخدم مادة أخذت من شخص مصاب بالجدري، اشارت النتيجة الى ان الولد لم يصب بالمرض وقد نجح التطعيم.

سؤال 1

ماذا تَكُونُ في جهاز دم الولد نتيجة لِدَهْنه بالمادة في المرة الاولى؟ حوِّطوا الاجابة الصحيحة.

- الفيرس الذي يسبب مرض الجدري عند الانسان.
- الفيرس الذي يسبب مرض الجدري عند الابقار.
- جسم مضاد ضد الفيرس يسبب مرض الجدري عند الابقار.
- مرض الجدري الذي يحدث عند الابقار.

سؤال 2

- لماذا دَهَنَ جنر الولد مرة ثانية بمادة مرض الجدري التي تكونت عند الانسان؟
- لم يقتنع جميع اهالي القرية ان جنر اكتشف طريقة للتطعيم وانه نجح فيها. اقترحوا شرحا لذلك.

سؤال 3

- امامكم مراحل عملية التطعيم المختلفة، التي تحدث في الجسم ضد الامراض (التطعيم هو العملية التي تحدث في جسم الشخص الذي حصل على مادة التطعيم)، وهي شبيهة بعملية التطعيم التي حدثت في جسم الولد.
- لائموا ثم رتبوا الجمل الاتية، بحسب مراحل عملية التطعيم (1 - المرحلة الاولى الى 5 - المرحلة الاخيرة)
- التعرض لمسبب المرض
 - مسبب المرض الذي جعلناه ضعيفاً، وادخلناه للدم.
 - احيانا تظهر عوارض بسيطة للمرض
 - اجسام مضادة تمنع حدوث المرض
 - انتاج اجسام مضادة في الدم.

سؤال 4

التطعيم الذي قام به جينر، يسمى تطعيماً فعالاً. هناك تطعيم آخر يسمى غير فعال. تُدخل إلى الجسم أثناء عملية التطعيم غير الفعال أجساماً مضادة ضد مسبب المرض. الفترة الزمنية للتطعيم غير الفعال قصيرة، وتستمر عدة أسابيع. استعينوا بالمعلومات المتعلقة في نوعي التطعيم، ثم اجيبوا بصحيح أو غير صحيح لكل جملة من الجمل الآتية:

- أ. يسمى التطعيم الفعال بهذا الاسم لأنه يُفعل جهاز المناعة. صحيح / غير صحيح
- ب. في التطعيم غير الفعال يُدخلون إلى الجسم مسبب المرض ميتاً، لذلك فإن تأثيره قصير. صحيح / غير صحيح
- ج. مباشرة بعد إعطاء التطعيم غير الفعال سنجد في الجسم مستوى عالياً من الأجسام المضادة ضد مسبب المرض. صحيح / غير صحيح
- د. الأشخاص المعرضون كل الوقت لمسبب المرض يجب أن يحصلوا على تطعيم فعال مرة كل عدة أشهر. صحيح / غير صحيح
- هـ. من الأفضل أن نستخدم التطعيم في حالة ظهور عوارض مرض خطيرة عند الشخص. صحيح / غير صحيح

سؤال 5

لقد أُمِدَّ مرض الجدري في الدول المتقدمة بعد مضي مائة عام على تطعيم كل الناس بالفيروس الذي جعلوه ضعيفاً. يفكرون في منظمة الصحة بأبادة الفيروس الموجود في المختبرات التي تمّ فيها إنتاج التطعيم. اكتبوا تعليلاً واحداً يدعم فكرة الإبادة، وتعليلاً آخر لا يدعم الفكرة.

سؤال 6

اليوم يطعمون الأطفال ضد مرض شلل الأطفال بواسطة تطعيم يحتوي على فيروسات جعلوها ضعيفة. يعطى التطعيم للأطفال في المركز الطبي لرعاية الطفل والام.

- أ. حوِّطوا الامكانية الصحيحة مما يلي:
1. لا حاجة لتطعيم الأطفال الذين ولدوا لوالدين قد تطعموا في طفولتهم.
 2. يجب تطعيم الأطفال الذين ولدوا لوالدين قد طعموا في طفولتهم.
- ب. اختاروا من الجمل الآتية، التعليل الأكثر ملاءمة للإجابة التي حوِّطوها في البند أ.
1. تقل المقاومة ضد الفيروس في جسم الوالدين مع مرور السنين.
 2. تنتقل الأجسام المضادة من الوالدين للابناء بالوراثة.
 3. لا تُنتقل الأجسام المضادة من الوالدين للابناء بالوراثة.
 4. التطعيم الذي يعطى اليوم هو أكثر نجاعة من التطعيم الذي أُعطي في السابق.

سؤال 7

وزارة الصحة في البلاد هي التي تقرر نوع التطعيم الذي يجب ان يحصل عليه السكان منذ الولادة حتى سن البلوغ.
بالرغم من ذلك تعطي للوالدين امكانية الاعتراض على تطعيم اولادهم.
اكتبوا مدى موافقتكم لكل جملة من الجمل الآتية:

موافق جدا	موافق	غير موافق	
			هناك خطر لحدوث مرض نتيجة للتطعيم ، لذلك من المفضل ان لا نطعم بل نعطي الجسم ان يتطعم بشكل طبيعي وبدون تدخل.
			لا حاجة لتطعيم الاولاد ضد امراض الاطفال كالحصبة مثلاً، بل يفضل ان يمرضوا بشكل طبيعي وبهذه الطريقة سوف يتطعمون.
			من الافضل ان نطعم ضد جميع الامراض التي يوجد لها تطعيم، لان تطعيم الجميع يمنع من انتشار الاوباء ويمنع ايضاً العدوى بالامراض.
			من الافضل ان نأخذ جميع التطعيمات بحسب برنامج وزارة الصحة، لكي يصبح الاولاد اصحاء ومعافين.